

سالم هاني داودي السبط سالم

سالم تلي

سالم تلي

بينما الـركبُ بأهـلـيـه يسـيرُ
إذا الناعي يصيحُ ويدعو ويـشـيحُ

حولـه الشـجـعانُ بالبأسِ تدورُ
أرى الموتَ مع الـركبِ يسيرُ

فجأة والمهرُ لم يرضَ انـزـجاراً
فلم يرضَ انـزـجارُ هنا السبطُ استدارُ

حـثـه السـبـطُ يميناً ويساراً
وناجاهم صغاراً وكباراً

ها هنا حطوا هنا الحربُ تثارُ
ها هنا تحلوا الحتوفُ فتصطكُ السيوفُ

ها هنا يدعى إلى الحربِ البدارُ
كأنني بالعدا جهراً أغاروا

ها هنا تنزع الأرواحُ نزعاً
على حرِّ الهجيرِ وقد عزَّ المـجـيرُ

في غدٍ نغدو على التـرـبانِ صرعى
وجيشُ الكفرِ بالأحقادِ يسعى

ها هنا تروى من الدمِ الرمالُ
وجسمي جدلاً وعسلانُ الفـلا

ورؤوس في ذرا الرمحِ تُشالُ
بأعضائي لكم صالوا وجالوا

في غدٍ كأنني بجيشِ العدا
زحفوا فطاشتُ سهامُ الردى
في الثرى كأنني لقيتُ أطرحُ
والسيوفُ في بدني تقدحُ
النساءُ في حسرةٍ ذاهلاتُ
والجراحُ في بدني ساطياتُ
أسفي لتلك القلوبِ القساة
بيذرون شوكةً بأرضِ مواتُ

طبَّقَ الفُلاةَ بداً أمرداً
واستحالَ جسمي لهم مقصداً
منهكاً طعيناً أنا أرزحُ
والدماءُ من منحري تنضحُ
والصغارُ في لوعةٍ باقياتُ
والضلوعُ تطحنها العادياتُ
يجهلون كيف تكون الحياة
يحصدون من بذرهم سيئاتُ

صوت الهدى من حسين كبر فيهم وكم نادى بالقضيه
فلترحوا واتركوني هاهنا وحدي لاحقاد الـ امويه

أرى الجيش محضرا وللحرب قنطرا جيوش قد جيتت من يد الظالم
وهم لو قد أدركوا دماكم لم يتركوا فما همهم سوى سفكهم دمى

فتأخذوا بأيادي بعضكم ولتركوا أرض الـ غاضريه
أنتم بحبل أنا سامحتكم فلترحوا في هـ ذي العشيه

خذوا الليل ساترا به يحمد السرى خذوا الليل جنة واحذروا الجائر
كلام وكم يثير وقد لامس الضمير فثارت عزائم واعتلى البائر

أيها الشهيد إن القلوب فتيه والصوارم لها مشهرات دمية
أبا الهدى والتقى فإنك الوقا كنا إصرار

فالحياة في ظلال يزيد مات والممات دونكم يا حسين حياة
فإن تهجم العدا فنحن لكم فدا نرخص الأعمار

مسلم بن عافى السبط بالدم

مسلم بن عافى

مسلم بن عافى

واعتمالُ السيفِ في نحرٍ وهامٍ

وصكَّ السلمِ من دمِ الإمامِ

وليدِ الفجرِ بأحشاءِ الظلامِ

نداءٌ لا لفكرِ الإنهزامِ

قد سقاه من دمِ النحرِ فصارا

وللحريةِ الحمراء طارا

ترجمَ الثورةَ بَعْدًا وقضايا

فساقِ الروحِ قربانِ القضايا

بل وأذكى مهجةَ الكونِ استعارا

نصوصًا وأحاديثَ كثارا

والرؤى المثلى بأن تبدي الخضوعا

حذاري ديننا يشكو الصدوعا

ثورةُ الطفِّ وأبعادُ السلامِ

نحورٌ تتحررُ جيوشٌ تتحدرُ

من جسومٍ صرعوا فوق الرغامِ

مدادُ الثورةِ أساسُ النهضةِ

عبدُ السبِّطِ إلى السلمِ المسارا

كما الطيرِ الطليقِ وقد عافَ العشيقي

أشربَ الوضعَ ومن كلِّ الزوايا

بفكرٍ ثاقبٍ وسيفٍ ضاربٍ

مدعى السلمِ على السلمِ أغارا

ينادي بالحوارِ ويلقي بالجدارِ

عجبا قد فلسفَ السلمِ خنوعا

ليُعطي كالذليلِ بتبريرِ ثقيلِ

صاغرا تراه غدا كالمسوقِ

فالحقوقُ عند القوي عقوقُ

فالسلمُ في نهجه أن ينامُ

فعلى السلمِ بهذا السلمِ

بايعوا وإلا فللمشئقة

أن يسوسَ قهرا وبالمطرفة

الوصولُ منهم لعينِ اليقينِ

أن نعيشَ أرجوزةَ الثائرينِ

الضعيفُ يسعى لحفظِ الحقوقِ

نفسه إلى الدلِ صارت تتوقُ

والجبانُ يخشى وقوعَ الصدامِ

ويغضُّ عن حقه طرفه

والقوي في سلمه الزندقة

همه بأن ينشرَ السيطرة

والمسلمُ في شريعةِ المتقينِ

أن يُقالَ كلا إلى الظالمينِ

السلم فكاً رة عقل عامل يسعى لإصلاح ال بشرية
و الأمن نا تج سلم منصف يسعى إلى محو ال عنصريه

سلام موازن به الكل يأمن يراعي الحقوق للفرد والكل
فلا أمن دونما سلام ولا أرى سلاماً يقوم من دونما عدل

فلتحدروا من سلام كاذب يسعى إلى بسط ال ساطويه
أه هو ال سلم كم نادت به بالقهر أسيف ال أمويه

شعار يردد وبالحق يجحد ويسعى لمسح ماهية الإنسان
سلام كما الشباك به يمنع الحراك ويغدو الجميع في رحمة الشيطان

أدرك الحسين محور ذلك الصراع لم ترى أمية قد سعت للنزاع

أرادت تحكما لتلقى تنعماً إنها الدنيا

والحسين رافض مبدأ الانصياع فالسلام عندهم سلم للضياع

هـ والفقير أراج لماذا تلجلجوا ؟ فضنوا الغيا

مسلمك طاني دافدي بي باردم

مسلمك جسمي

مسلمك ذليلي

عندما يسحقُ بالمالِ الضميرُ وبه يكتبُ للناسِ المصيرُ
هنا يرخي الستارُ بيدِ الاحتضارُ هنا يُبدءُ للموتِ المسيرُ

حينها يستفحلُ الداءُ سراعاً ويزيدُ الجرحُ عمقاً واتساعاً
فتنهأُ القيمُ بأسيافِ الصنمِ ونزدادُ شقاقاً ونزاعاً

يا أخي خذها من الدهرِ حقائقُ والتمسْ في اليومِ الأمسِ الوثائقُ
إذا ماتَ الضميرُ فقلْ ضاعَ المصيرُ يجرُّ الحقُّ قهراً للمشانقُ

قصةُ الكوفةِ في العهدِ المثيرِ ورسولُ السبطِ بالقلبِ الجسورِ
له قد أسلموا أتاهم مسلمُ كما الوحي الإلهي البشيرِ

مسلمٌ وما دار في الكوفة سيدٌ وقد عاش في الغربية
قد أتى رسولاً إلى الصحوة فغدار رسولاً بلا رجعة
عندما يُصليُّ تُصليُّ أوفُ يتسللُ الرعبُ بين الصفوفِ
حين تُشترى بالسرابِ النفوسُ فتصيرُ تلك الأوفُ سيوفُ

قد يشتري الـ مالٌ مجداً زائفاً يلقى احتراماً لا متناهياً
أو يجعل الـ مرءٌ قديساً فيغدو مالكُ المالِ كالـ إليه

ينادي فيعبدُ ودهراً يمجدُ ضعافُ النفوسِ للمالِ في إذلالٍ
فإن قد بقي بقت وإن قد مضى مضت نفوسٌ تكون حيث يكونُ المالُ

من هاهنا ندرك السرَّ لماذا مسلمٌ قد أمسى وحيداً
والبعد في أنه قد فضّل الموتَ ولا يُعطي ليزيداً

نفوسٌ تصفقُ رأهاستزهِقُ وجهلاً تقايضُ الدينَ بالدينارِ
وقد كان باصراً فجاء المحرراً وكان المدادُ من دمِّه الفوارِ

عنقوان الثورة من دم ابن عقيلٍ صرخةُ العدالةِ عبرَ جيلٍ فجيلٍ

إذا زغرد الدمُ تصاعُ الملاحمُ من يدِ العِزةِ

مسلمٌ قد ألبسَ الكونَ ثوبَ الحقيقةِ والقفارُ مزهراتُ بهِ ووريقه

إذا الدمُ قد جرى يرى الجهلُ مدبراً تحدثُ الهزّه

مسلمٌ انظر واغزى لبطا بالدم

مسلمٌ واهي

مسلمٌ واهي

عَشَّشَ الخوفَ بِأَعْمَاقِ الضَّمِيرِ
وَيَغْدُو الوضْعَ فِي حَالِ خَطِيرِ

دَمَدَمَ المَوْتَ بِأَنْحَاءِ الشُّعُورِ
فَفَرَدُ يَقْدِمَ وَجَيْشٌ يُحْجِمُ

عِنْدَمَا يَجْتَا حَهَا وَعَدُ السَّمَاءِ
سَتَجَّتْ بِتَيَّارِ الفَنَاءِ

وَجِيُوشُ الكُفْرِ تَغْدُو كَالهَيْاءِ
كِنَارِ فِي الهَشِيمِ سَتَغْدُو كَالرَّمِيمِ

مِن سَهَامِ مِن نِبَالٍ وَتُرُوسِ
يُنَارِ النُّقَعِ لِلحَرْبِ الضُّرُوسِ

هَمَهَمَاتُ الحَرْبِ تَسْطُو فِي النُّفُوسِ
مِن البَيْضِ الصَّفَاحِ مَن السُّمْرِ الرَّمَّاحِ

يَغْرِقُ القَوْمَ بِأَمْوَاجِ الدَّمَاءِ
وَيُلْقِي الحَيْشَ فِي قَعْرِ البَلَاءِ

مَسْلُمٌ فِيهَا كَشَلَالِ الفِدَاءِ
يَدِيرُ المَعْرَكَةَ كَوَقْعِ الصَّاعِقَةِ

كُنْتُ شَيْخَكُمْ فِي الزَّمَانِ القَرِيبِ
مَا لَكُمْ أُسَارَى لَصِمْتِ رَهِيْبِ
أَنْتُمْ مَدَدْتُمْ أَيَادِيكُمْ
وَعَلَيْهِ سَلَّتِ سِيُوفَكُمْ

مَسْلَمٌ أَنَا فِي الطَّرِيقِ غَرِيبِ
اسْتَغِيثُ فِيكُمْ وَلَا سَامِعِ
يَا حَسْبَينَ أَقْدِمِ لَقَدْ قَاتَمُوا
عَجِبًا أُرَاكُم وَقَدْ خَنَتَمُوا

المناسبة	لله، صاحب
التاريخ	(تسليم بن هاشم)
المستعمل	أبريل ٢٠٠٠
المنوِّف	الإستاذ محمد عيسى

لجنة التأليف
عبد عزاه المعاصر

مسلم لم يلق في الكوفة أنصاراً ولم يلق من خليل
بل سار في خفية عن أعين الناس بلا عون أو دليل

وقد كان يستريح كما الطائر الجريح وحيداً يقلب الرأي والأفكار
كيان مشئت فجاءته طوعة ونادته لم تقف عند باب الدار

ضمان إنني فأسقته وقالت من ترى أنت يا غريب
مسلم إنني أنا من آل طه المصطفى لكن من يجيب

غريب ولا مجير وقد جئتكم بشير رسول من الحسين أهل ناصر؟
أجارتها عندها ولكن ابنها عميل لذلك الظالم الغادر

إن أمي تجير العدا يا أمير فاجمعوا جموعكم وله فلتسيروا

أي قوم فاهجموا ففي الدار مسلم ولتغيلاه

أرصد العدا إلى مسلم كل مرصد جهزوا جيوشهم كل طاغ وأمرد

إلى الحرب قنطروا وللدار حاصروا كي يبيدوه

حينها بدا العراك وزاد الوطيس وانحنت لسيفه أزرع ورؤوس

على الجيش يقدم وفي الظلم يحطم لم يخيفوه

مسلم، إنني داغدي الباطل

مسلم، كوستن

مسلم، قلاب